

بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة

أ.د/ فاطمة إبراهيم صقر(*)

أ.د.م / اسامة محمد الكيلاني(**)

أ.م.د/ زينب مسعود البليطى(***)

ياسمين محمد عبد الهادي(****)

فى ضوء أهداف البحث، وفى حدود العينة، والإجراءات، والنتائج المستخلصة، توصل الباحثون الي بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة

وذلك من خلال: النسبة المئوية على محاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية قد تراوحت ما بين (86% - 100%) وبذلك قد تم قبول كل محاور التي حصلت علي نسبة (86% : 100%)، ووجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي للمحاول لاستمارة المقياس الخاص بسلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية وذلك عند مستوى معنوية 0.05 حيث يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.725 - 0.875) ، مما يشير إلي صدق استمارة المقياس.

وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين العبارة و المحور مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور المقياس وهذا يعبر عن صدق المقياس المستخدم ككل. أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة (0.884) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل لاعتماده لتحقيق أهداف الدراسة. مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة اظهر السلوكيات التي تسببها الالعاب الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة. صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجتمع البحث.

Abstract:

In light of the research objectives, and within the limits of the sample, procedures, and extracted results, the researchers reached a scale of volunteer culture for students in the first cycle of basic education through: The percentage on the axes of the scale of behaviors associated with electronic activities ranged between (86% - 100%), and thus all axes that obtained a percentage of (86%: 100%) were accepted, and there is a statistically significant correlation between the total axis and the total of the attempts to form the scale for behaviors associated with electronic activities at a significance level of 0.05, as it is clear that the correlation coefficients ranged between (0.725-0.875), which indicates the validity of the scale form.

There is a statistically significant correlation between the statement and the axis, which indicates the strength of the internal consistency of the paragraphs of each axis of the scale. This expresses the validity of the scale used as a whole. All values of Cronbach's alpha stability coefficients for all axes as well as for the total score are high, as the stability value for the scale of behaviors associated with electronic activities for preschool children reached (0.884), which indicates that the scale has a high degree of stability and can be adopted to achieve the objectives of the study. The scale of behaviors associated with electronic activities for preschool children showed the behaviors caused by electronic games for preschool children. The validity and stability of the scale and its suitability for application to the research community.

المقدمة ومشكلة البحث:

زداد الاهتمام العالمي في مجال رعاية الطفولة وحمايتها بشكل واسع، كما حظيت مرحلة ما قبل المدرسة بعناية خاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية، فهي تعد مرحلة حرجة لمجالات نمو الطفل. فلقد ازدادت العناية بالطفل في جميع مراحل نموه و تعليمه بشكل عام وبمرحلة ما قبل دخوله المدرسة بشكل خاص، نتيجة لما أظهرته البحوث التربوية والنفسية من أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه في مستقبله، ففيها تتكون جميع الأسس التي تبني عليها الخصائص اللاحقة من جسمية وعقلية واجتماعية وعاطفية وسلوكية.

لذا يعتبر اللعب حق من حقوق الطفل وهو بشكل عام إيجابي علي نموه وقد تطور لعبهم بتطور الوسائل فطريقة لعبنا تختلف عن طريقة لعب أجدادنا، وطريقة لعبهم تختلف عن طريقتنا فهم الجيل الرقمي بامتياز فقد ولدوا في مرحلة التطور والتقدم التكنولوجي ولم تعد تستهويهم الدمي والألعاب التقليدية. (2:55)

كما يعد القرن 21 عصر السرعة والتطور في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، الثقافية والتكنولوجية، ومع دخول التكنولوجيا حياة الافراد تغيرت العديد من الأفكار والعادات بشكل جذري، مما أدى إلى دخول الوسائط العالمية وظهور العديد من الاختراعات والاكتشافات التي كان لها الدور البارز في تسهيل حياة الفرد ومنحه نوع من الرفاهية والمتعة. ولعل من أبرز هذه الاختراعات التي برزت في هذا العصر والتي حملتها التكنولوجيا الحديثة، نجد الألعاب الالكترونية كشكل جديد من أشكال اللعب، والتي تعتبر جزء من الثقافة الرقمية الحديثة التي غزت المجتمعات باختلاف ثقافتهم وعاداتهم وشرائهم العمرية. (1:82)

لا يكاد يخلو بيت من أجهزة الكمبيوتر او الاجهزة اللوحية او الهواتف الذكية "كنتيجة لتطور الرهيب الذي شهدته المجتمعات في المعاصرة بما فيها العربية والاسلامية، في مجال التقنية الالكترونية، واصبحت وسائل الاتصال الرقمي جزءاً الحاجات الاساسية في حياة الأفراد مستغلية كل الجوانب السمعية والبصرية والحسية. (7:51)

فقد عاشت البشرية في عام (2019) أسوأ وضع في التاريخ المعاصر، بعد أن وصل الإنسان إلي أرقى التطورات التكنولوجية، سيما مع توفر الإنترنت، وإتاحتها لمختلف شرائح المجتمع، إلا أن الجائحة قد عمت العالم، وفي ظل الحجز الصحي المفروض علي معظم الأحياء المعمور، كأداة طبيعية لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

ولعل أهم شريحة اجتماعية طالها هذا التغيير في حياتنا اليومية هم شريحة الأطفال، الذين فرضت عليهم هذه الجائحة ترك مقاعدهم الدراسية، مما جعل الكثير منهم يعيش في حالة إحباط ، وحالة فراغ رهيب، وحرمتهم

من أماكن اللعب والترفيه، ولم يبق لهم سوى جهاز الكمبيوتر المرتبط بالإنترنت، وما يحتويه من منافع وأضرار. (34:5)

وقد ظهرت بسبب هذه الحرية الممنوحة الكثير من المشكلات صحية ونفسية واجتماعية وغيرها من المشكلات، ونتيجة لتعدد الألعاب الإلكترونية العنيفة وتنوعها ظهرت آثار مختلفة علي سلوك الأطفال الممارسين لها من نواحي متعددة.

ومن خلال عمل الباحثة مع اطفال ما قبل المدرسة فقد ظهرت علي هؤلاء الاطفال مشكلات بعد جائحة كورونا، وبعد التحدث مع اولياء امورهم اتضح انهم لديهم مشكلات نفسية وسلوكية ناجمة عن استخدام الإنترنت والتي تتمثل في عدوان وفرط حركة وعدم تحصيل دراسي وسلوكيات غير مرغوب فيها (جنسية) وعزلة اجتماعية.

واعتماداً علي الملاحظة توجهت الباحثة لمعرفة بعض المصادر في اكتساب العادات الخاطئة لدي الأطفال فقد لاحظت انتشار المشاهد العنيفة في البرامج المعدة للأطفال والكم الهائل من الألعاب العنيفة و الغير لائقة أخلاقياً التي يمارسها الاطفال في بيوتهم.

ومن خلال اطلاع الباحثة علي العديد من مواقف العدوان و التي شاعت في المدارس والحضانات والنوادي وأماكن اللعب وحجم الأضرار التي تهدد سلامة الأطفال في كثير من الأحيان وأمن المجتمع في أحيان كثيرة فمن هنا ظهرت مشكلة البحث المتمكنة في عدم وجود مقياس للسلوكيات المرتبط بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة.

هدف البحث: بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة.

فرض البحث: الوصول إلى بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث اطفال ما قبل المدرسة و التي تتراوح اعمارهم من (4:5) بحضانة Skills Academy و البالغ عددهم 100 طفل.

عينه البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وقد اشتملت عينه البحث الأساسية على عدد (40) طفل و طفلة وبنسبه مئوية قدرها (40%) والجدول التالي يوضح توصيف عينه البحث .

جدول (1)

م	البيان	عدد الاطفال	النسبة المئوية
1	العينة الاساسية	40	40%
2	العينة الاستطلاعية	10	10%
3	اجمالي عينة البحث	50	50%
4	اجمالي المجتمع	100	100%

شروط اختيار العينة:

- 1- عمل الباحثة بالحضانة مما يؤدي الي وقوع أفراد العينة تحت إشرافها.
- 2- بها عدد كبير من الأطفال في المرحلة السنية من (4:5) سنوات المختارة لعينة البحث.
- 3- تعاون إدارة الحضانة مع الباحثة و اقتناعها بموضوع البحث الحالي مما ييسر عليها الكثير من الأمور سواء ما يتعلق بالناحية الإدارية والتعامل مع الأطفال وأولياء الأمور.
- 4- تقع تحت إشراف وزارة التضامن الإجتماعي.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

1-تحليل المراجع والدراسات:

- المراجع العلمية في مجال الترويج.
- الدراسات السابقة المتعلقة بالانشطة الالكترونية.

2-استمارة جمع البيانات:

قامت الباحثة باستخدام استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث وقد اشتملت على:

- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول عبارات مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية.
 - استمارة تقرير وجمع البيانات الخاصة بمقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية قيد البحث.
- رابعاً: خطوات بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة قيد البحث:
- قامت الباحثة في ضوء هدف البحث وفي حدود مجتمع وعينه البحث باتباع الخطوات التالية لبناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة :

- 1- تحديد المحاور الأساسية للمقياس: بعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية والدراسات العلمية والتي تناولت موضوع الانشطة الالكترونية بصفة عامة وقد قامت الباحثة بالتوصل إلى (51) عبارة تمثل مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية ، و(5) اربع محاور.

2- صياغة العبارات: قامت الباحثة بصياغة العبارات بما يتناسب مع مفهوم السلوكيات المرتبطة بالانشطة

الالكترونية وقد روعي في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ألا تحتل العبارة أكثر من معنى.
- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.
- الابتعاد عن العبارات الصعبة.

وقد تم عرض العبارات المقترحة على عدد (7) خبير ممن لا تقل خبراتهم عن خمسة عشر عاما في مجال الترويج و علم النفس ، وذلك في الفترة الزمنية من 2023/9/10، وبهدف التعرف على مدى مناسبة العبارات وكفايتها للمقياس قيد البحث وجدول (2) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات المقياس قيد البحث.

جدول (2)

النسبة المئوية لآراء الخبراء على محاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة

ن=7

م	المحاور	ك	النسبة المئوية %
1	العدوان	6	86%
2	فرط الحركة وتشتت الانتباه	6	86%
3	العزلة الإجتماعية	7	100%
4	تصرفات غير مرغوب فيها	6	86%
5	عدم تحصيل دراسي	7	100%

يتضح من جدول (2) النسبة المئوية على محاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية قد تراوحت ما بين (86% - 100%) وبذلك قد تم قبول كل محاور التي حصلت علي نسبه (86% : 100%) بعد التعرف على آراء الخبراء، الامر الذي يوضح العدد المبدئي والنهائي لعبارات المقياس بعد العرض على الخبراء.

قامت الباحثة بتصميم الصورة الثانية للمقياس قيد البحث بعد العرض على الخبراء، والذي تكون (40) عبارة، وميزان تقدير ثلاثي وهو (دائماً - أحياناً - نادراً)، ودرجتها (3 - 2 - 1) على التوالي في اتجاه العبارة السلبي، ثم قامت الباحثة بإعداد الصفحة الخاصة بتعليمات المقياس مرفق (3).

جدول (3)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	ارقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	العدد النهائي للعبارات
1	العدوان	11	10 ، 6	2	9
2	فرط الحركة وتشتت الانتباه	11	9 ، 4	2	9
3	العزلة الإجتماعية	10	8	1	9
4	تصرفات غير مرغوب فيها	10	9 ، 7 ، 5 ، 3 ، 2 ، 1	6	4
5	عدم التحصيل الدراسي	9	0	0	9
الإجمالي		51	11	11	40

يوضح جدول (3) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية ، وتتم الاستجابة علي الاستبيان من خلال ثلاثه اختيارات (دائماً -أحياناً - نادراً)، وتأخذ العبارات (1-2-3) علي الترتيب، تنحصر الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها في المقياس ما بين (24 - 72)، ولتحديد الأطفال الذين يعانون من السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال. علما بأن عبارات الاستبيان كلها في الاتجاه السلبي.

بعد التأكد من توافر كل الشروط العلمية والفنية والإدارية وصلاحية مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة واختيار عينة عشوائية عددها (100) طفل من اطفال ما قبل المدرسة، وذلك وفق التعليمات التي حددت لاستخدامه على عينة الدراسة الأساسية، وذلك في الفترة من 2023/9/17 إلى 2023/10/8م. وقد راعت الباحثة قبل تنفيذها للدراسة ما يلي:

- كتابة المقياس بطريقة واضحة وسهلة ، وطبع الاستمارات .
- طبع استمارات التسجيل وكشوف التفريغ.
- إعطاء شرح وافى لأفراد العينة حول المقياس.
- التأكيد على أفراد العينة بالتالي:
 - ألا يضع أكثر من علامة أمام كل عبارة.
 - ألا يترك عبارة دون علامة أمامها.
 - أن نتائج الاستجابات على المقياس سرية وسوف تستخدم هذه البيانات بغرض البحث العلمي فقط.
 - لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

جمع وتفريغ البيانات:

تم طبع استجابات أفراد عينة البحث على المقياس وتم تصحيحه طبقاً لمفتاح التصحيح. وذلك تمهيداً لتطبيق المقياس في صورته الثانية على عينة البحث الأساسية تم حساب المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث.

حساب المعاملات العلمية:

قامت الباحثتان بطبع استجابات عينة البحث تمهيداً لحساب المعاملات العلمية وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس، والتوصل إلى أفضل صورة لمقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال ما يلي:

المعالجات الإحصائية:

تم إخضاع البيانات للمعالجات الإحصائية بعد تجميعها ووضعها في ملف Excel وذلك باستخدام برنامج SPSS للإحصاء الوصفي وفقاً لما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha -.

عرض النتائج:**جدول (4)**

الاتساق الداخلي لمحاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة

م	المحاور	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
1	العدوان	0.765	0.001
2	فرط الحركة وتشتت الانتباه	0.725	0.020
3	العزلة الاجتماعية	0.856	0.000
4	تصرفات غير مرغوب فيها	0.875	0.000
5	عدم التحصيل الدراسي	0.798	0.000

**دالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.01)$ ، دالة إحصائية عند مستوي دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يوضح جدول (4) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحاور وبين المجموع الكلي للمحاول لاستمارة المقياس الخاص بسلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية وذلك عند مستوي معنوية 0.05 حيث يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.725 - 0.875) ، مما يشير إلى صدق استمارة المقياس.

جدول (5)

نتائج معامل ارتباط بيرسون ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية مع الدرجة الكلية للمقياس

م	المقياس	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
اولا : العدوان			
1	كثرة الشجار مع الاشقاء	**0.52	0.000
2	كثير الصراخ	**0.78	0.010
3	الميل الي اللعب العدواني	**0.56	0.000
4	تتتابه حالة من نوبات الغضب	**0.87	0.000
5	عصبي باستمرار	**0.82	0.000
6	دفع الارض بالقدمين	**0.79	0.030
7	يميل الي مشاهدة افلام العنف	**0.87	0.000
8	حذف و رمي المتعلقات	**0.83	0.000
9	كثير الصراخ	**0.81	0.010
ثانياً : فرط الحركة وتشتت الانتباه			
1	كثير القفز	**0.92	0.000
2	الجري داخل المنزل و الفصل	**0.73	0.000
3	كثير التعلق و التسلق	**0.81	0.000
4	قليل التركيز	**0.97	0.010
5	مندفع (يتصرف دون تفكير)	**0.67	0.000
6	قلق (يتلوي و غير مستقرعلي مقعده)	**0.75	0.000
7	سريع الملل	**0.74	0.010
8	عدم ادراكه للامر الموجه له من اول مرة	**0.76	0.000
9	يقوم بانشطة متنوعة في وقت واحد	**0.82	0.020
ثالثاً: العزلة الاجتماعية			
1	الجلوس بمفرده لساعات طويلة	**0.86	0.000
2	عدم الترحيب بمقابلة الاهل و الاصدقاء	**0.92	0.030
3	عدم الاهتمام بأفراد الاسرة اثناء تناول الوجبات	**0.94	0.000

م	المقياس	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
4	عدم القدة علي التواصل اللفظي	**0.81	0.000
5	غير قادر علي تكوين صداقات	**0.83	0.000
6	عادة يقوم بالشجار مع الآخرين	**0.72	0.000
7	متغير المزاج	**0.76	0.010
8	عدم الثقة بالنفس	**0.79	0.000
9	لا يعترف بالخطأ و يتهم الآخرين	**0.89	0.000
رابعاً : تصرفات غير مرغوب فيها			
1	يعاني من السلبية واللامبالاة	**0.79	0.000
2	كذب متكرر في مواقف كثيرة	**0.78	0.000
3	عدم اعتراض الطفل علي تصرفات الآخرين تجاهه مثل (الجلوس علي الرجل - التقبيل له - الاحضان)	**0.71	0.020
4	يميل الي بعض الالعاب الغير مرغوب فيها (الطيبب- الام والاب - ركوب الحصان)	**0.64	0.000
خامساً: عدم التحصيل الدراسي			
1	عدم عمل الواجبات الدراسية	**0.67	0.000
2	التهرب من الحضانة	**0.69	0.000
3	التعلل بالمرض	**0.72	0.000
4	الهروب من المسؤوليات الدراسية	**0.70	0.000
5	يكره المواد الدراسية	**0.67	0.010
6	النسيان المتكرر للمعلومات الحاصل عليها	**0.78	0.000
7	تعرض الطفل لصعوبات التعلم	**0.68	0.000
8	التحدث في أي مواضيع خارجة عن المواد الدراسية	**0.74	0.000
9	عدم تركيزه فيما يطلب منه	**0.81	0.010

**دالة إحصائية عند (0.01 ≤ α) ، دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α).

يوضح جدول (5) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين العبارة و المحور مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور المقياس وهذا يعبر عن صدق المقياس المستخدم ككل.

الثبات بطريقة كرونباخ ألفا قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6)

الرقم	المحاور	عدد العبارات	قيمة الفا
1	العدوان	9	0.849
2	فرط الحركة و تشتت الانتباه	9	0.797
3	العزلة الاجتماعية	9	0.860
4	تصرفات غير مرغوب فيها	4	0.856
5	عدم التحصيل الدراسي	9	0.987
	الدرجة الكلية للمقياس	40	0.884

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة (0.884) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل لاعتماده لتحقيق أهداف الدراسة.

مناقشة النتائج:

دلت نتائج المعاملات العلمية على أن محاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة تستند على (5) محاور وهي كالتالي:

مناقشة النتائج:

يوضح جدول (4) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي للمحاول لاستمارة المقياس الخاص بسلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية وذلك عند مستوى معنوية 0.05 حيث يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.725 - 0.875) ، مما يشير إلى صدق استمارة المقياس. كما يوضح جدول (5) وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين العبارة والمحور مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور المقياس وهذا يعبر عن صدق المقياس المستخدم ككل.

وتشير البيانات الواردة في الجدول (6) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية

لأطفال ما قبل المدرسة (0.884) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل لاعتماده لتحقيق أهداف الدراسة.

ومما سبق تري الباحثة ان معرفة مدي تأثير الالعب الالكترونية علي اطفال ما قبل المدرسة تعتبر مهمة جدا ' لان هذه المرحلة تعد مرحلة حساسة في تكوين شخصية الطفل، فالطفل في هذه المرحلة يتعلم بشكل اساسي من خلال اللعب، وتفاعلهم مع الالعب الالكترونية قد يؤثر عليهم تأثير سلبي.

كما تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة في حياة الطفل، حيث ان نموه فيها يكون سريع وبخاصة النمو العقلي، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ علي الطفل كالاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الاخراج، وزيادة الميل الي الحرية، ومحاولة التعرف علي البيئة المحيطة، والنمو السريع في اللغة، ونمو ما اكتسب من مهارات الوالدين، وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الانا الاعلي، والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر، وبداية نمو الذات وازدياد ووضوح الفوارق في الشخصية حتي تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة. (8)

ولذلك فان الاهتمام بتربية طفل ما قبل المدرسة مطلب ضروري في عص اليوم، عصر المعلوماتية الذي يواجه فيه الطفل العديد من التحديات والصعوبات التي تحتاج الي خصائص وسمات ومهارات تمكنه من العيش والتوافق مع العصر والتنافس معه. (402:6)

هناك سجال كبير بين الالباء والمعلمين والباحثين المتخصصين في مجالات متعددة حول تأثير الالعب الالكترونية علي الصحة فهناك من يركز علي تأثيراتها السلبية وهناك من يركز علي تأثيراتها الايجابية، وهناك من يتعامل بموضوعية اكبر مع الامر، ويؤكد علي ان للالعب الالكترونية جوانب ايجابية وآخري سلبية. (114:4)

ويري بشير قويدري (2020) ان اعراض ادمان الانشطة الالكترونية تتمثل في التعلق بالاجهزة الالكترونية وعدم رغبة الطفل في اللعب مع الاطفال الآخرين وايضاً عدم رغبة الطفل في الخروج للاماكن المفتوحة وتمسك الطفل بالبقاء في اماكن العاب الفيديو جيم كما يعتبر تغيير طباع الطفل بالعناد والتشنج والتوتر وفقدان التركيز والاهمال الدراسي الواضح وايضاً يقوم الطفل بخلق الحجب والاعذار طوال الوقت ويبحث دائماً علي مصدر اموال للعب في اندية الفيديو جيم. (14:3)

ومما سبق تري الباحثة أهمية معرفة السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة، حيث أنهم نواه الغد وبناه المستقبل، وقد ظهرت وسائل جديدة ومتطورة ذات تأثير فعال وقوي مثل الانترنت والهواتف الذكية ووسائل الاتصال والتواصل عن بعد وألعاب الفيديو وغيرها ليجد العالم نفسه أمام ثورة تكنولوجية غيرت

جميع أشكال الحياة، ومما سبق يتحقق صحه الفرض والوصول إلي بناء مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة.

استخلاصات وتوصيات البحث:

استخلاصات البحث:

فى ضوء أهداف البحث، وفى حدود العينة، والإجراءات، والنتائج المستخلصة، توصلت الباحثان إلي مقياس ثقافة التطوع لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي وذلك من خلال:

- 1- النسبة المئوية على محاور مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية قد تراوحت ما بين (86% - 100%) وبذلك قد تم قبول كل محاور التي حصلت علي نسبه (86% : 100%).
- 2- وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي للمحاول لاستمارة المقياس الخاص بسلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية وذلك عند مستوى معنوية 0.05 حيث يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.725 - 0.875) ، مما يشير إلي صدق استمارة المقياس
- 3- وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين العبارة و المحور مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور المقياس وهذا يعبر عن صدق المقياس المستخدم ككل.
- 4- أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع المحاور وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس السلوكيات المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة (0.884) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل لاعتماده لتحقيق أهداف الدراسة.
- 5- مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة اظهر السلوكيات التي تسببها الالعاب الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة.
- 6- صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجتمع البحث.

التوصيات:

ومن خلال التوصل الى مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية لاطفال ما قبل المدرسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتطبيق مقياس السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية علي عينات أكبر من اطفال ما قبل المدرسة
- ضرورة الاهتمام بإجراء برامج ترويحية لتعديل السلوكيات المرتبطة بالانشطة الالكترونية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ايان هاتشباي وجوموران : الأطفال والتكنولوجيا والثقافة المجلس الأعلى للثقافة طبعاً الأولى 2005م
- 2- إيمان عصام الدين علي : تأثير الأنشطة الترويحية على النشاط الحركي الزائد المسحوب نقص الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة بحث منشور مجلة علوم وفنون التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط 2022
- 3- بشير قويدري : مخاطر الألعاب الإلكترونية على الأطفال وبدائلها بحث منشور المؤتمر الدولي الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الطفل في ظل جائحة فيروس كورونا 2020
- 4- سمية محمد الصالح : تأثير الألعاب الإلكترونية على جوانب صحة الطفل في ظل جائحة كوفيد 19 بحث منشور المؤتمر الدولي الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الطفل في ظل جائحة فيروس كورونا 2020
- 5- عبد الحميد شرف : التربية الرياضية والحركة الأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق مركز الكتاب للنشر طبعة الثانية 2005
- 6- نيلي أحمد كرم الدين : الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحث منشور المؤتمر العلمي الثالث لمركز الرعاية وتنمية الطفولة تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي الواقع والمستقبل جامعة المنصورة 2004
- 7- مسعد عويس : أوقات الفراغ و الترفيه ، جمعية السيد عويس للدراسات و البحوث الاجتماعية ، القاهرة ، 2008م

ثانياً: مواقع شبكة المعلومات الدولية :

- 8- <https://www.addustour.com/articles/875342-%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9>